

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

مخبر

ملحق ثقافي اسبوعي يصدر عن جريدة المدى

منارات
manarat

العدد (4855) السنة الثامنة عشرة - الاربعاء (20) كانون الثاني 2021

www.almadasupplements.com

« 3 |

أمس صوفيا لورين وغدا

« 4 |

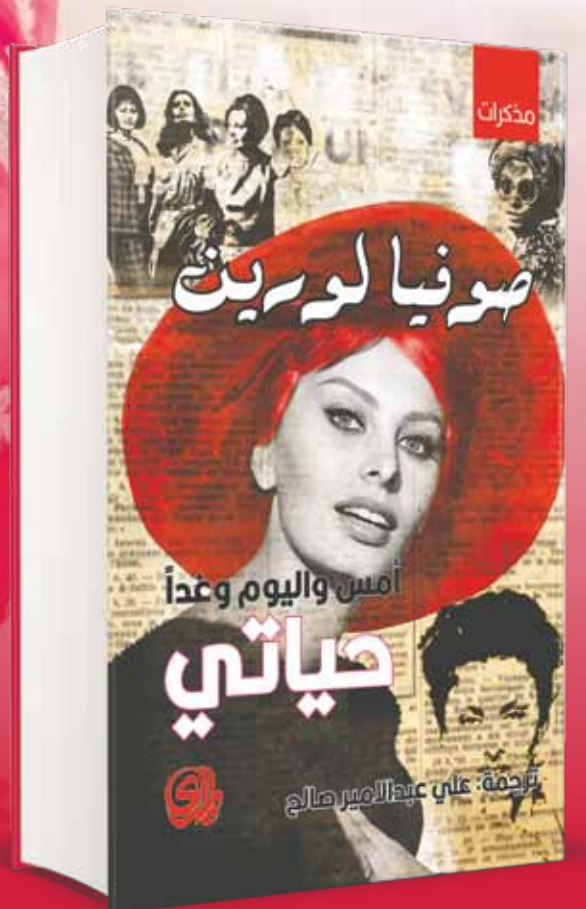
صوفيا لورين غزو سينمائي
حميم بعد انقطاع طويل

« 5 |

صفحة لم ترويها صوفيا
لورين في مذكراتها

« 6 |

صوفيا لورين ، تحفة
سينمائية خالدة



لمناسبة صدور مذكراتها عن

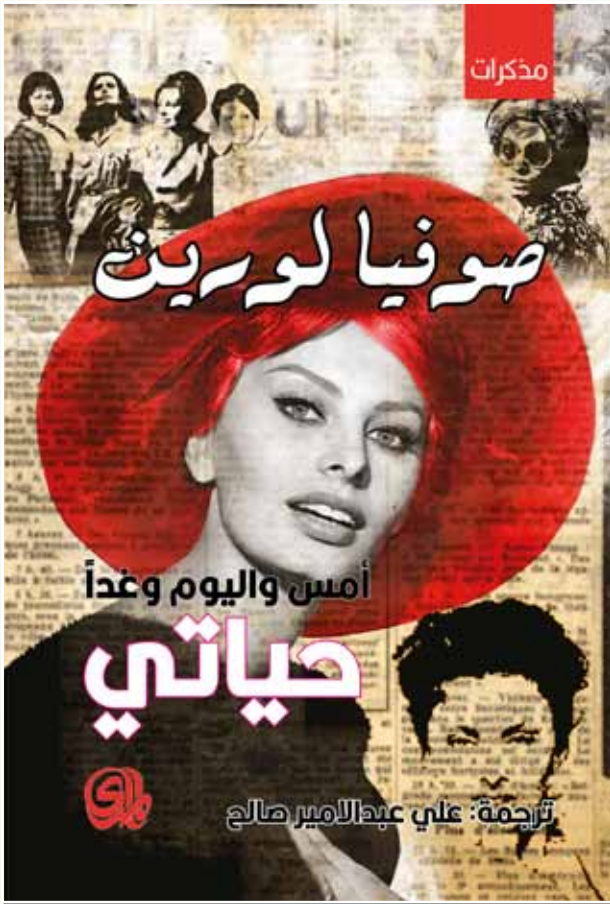
صوفيا لورين

دد

من النسب الإشكالي، الى الفقر حيث النشأة مروراً بمآسي الحرب، ثم البزوغ العبقري لنجمة، حتى آخر فيلم.. كل ذلك ضمه كتاب (حياتي... أمس واليوم وغداً) يوميات النجمة السينمائية الساطعة صوفيا لورين... الصادر عن دار المدى بترجمة د. علي عبد الأمير..

صوفيا لورين التي عدت الأكثر شعبية في وقتها، كما عدت رمزاً من رموز الإغراء تستعرض بسرد جميل تفاصيل حياتها.

د



(م) تطلق سيرة صوفيا لورين

علاء المفرجي

لأفضل ممثلة، وهي أول جائزة أوسكار تمنح لممثلة إنكليزية ليست لغتها الأم. سجلت لورين ما يزيد على عشرين أغنية طوال حياتها المهنية، بما فيها ألبوم عد من بين الأفضل مبيعا والذي يحوي أغاني كوميدية مع بيتر سلرز. ومثلت صوفيا قصة حياتها في فيلم السيرة الذاتية (صوفيا لورين.. قصتي).

واحتلت المركز الأول كأجمل امرأة في إيطاليا في استطلاع عالمي للرأي نشرت نتائجه وكالة أنسا الإيطالية للأنباء، والذي شارك فيه 170 خبيراً من أهم خبراء الجمال في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا وألمانيا حول أجمل امرأة إيطالية، لتلتها الممثلة فلوريا فلوريو، ثم الممثلة مونيكا بيلوتشي، ثم راقصة الباليه كارلا فراتشي.

من أربعة عقود.. وأصبحت لورين نجمة سينمائية دولية بتوقيعها لخمسة عقود مع باراماونت، وكان أشهر أفلامها: امرأتان الذي نالت عنه جائزة الاوسكار، (زهرة عباد الشمس)، وفيلم (ناين)، وفيلم (ملابس جاهزة) وغيرها، مثلما مثلت مع المذنب نجوم عصرها مثل ماريسيلو ماسترياني وريتشارد بيرتون، وعمر الشريف وغيرهم

و ظهرت بشعر أشقر مستعار وأظهرت مهارات عالية في الأداء، وساهمت في جذب الاحترام إليها بوصفها ممثلة درامية وكوميدية في آن، كما اكتسبت وقتها مهارات جيدة في اللغة الإنكليزية. وفي الستينيات، ظهرت في فيلم (امراتان) لتحصل على العديد من الجوائز، بما فيها مهرجانات كان، فينيسيا وبرلين السينمائي كأفضل أداء. كما منحت جائزة أوسكار

فقد أصيبت بشظايا في الذقن خلال إحدى تلك الغارات عندما كان الميناء ومصنع للخنازير في بونزولي هدفا لقصف متكرر من قبل الحلفاء. خلال إحدى تلك الغارات لتنتقل أسرتها إلى نابولي حيث أقاموا عند أقرباء لهم. عندما بلغت الرابعة عشرة من العمر، شاركت في مسابقة للجمال في نابولي، واختيرت بين المتباريات النهائية، تزوجت لورين كارلو بونتي منتج الأفلام الأشهر في إيطاليا وهو الذي أطلق نجومية جينا لولو بريجيديا.

قبل أن تتم صوفيا العشرين، أصبحت «نجمة شباك» وشاركت في بطولة أشهر أفلام إيطالية، ثم انتقلت إلى الولايات المتحدة حيث قامت بدور البطولة في عدة أفلام.

في أواخر الخمسينيات بزغ نجمها وظل متألقا لأكثر

فقد ولدت تحت اسم صوفيا فيلاني سكيثسلوني في عيادة ريجينا مارغريتا في روما في 20 أيلول 1934 ونسبت إلى فيلاني سكيثسلوني الذي تبناها بعد أن تزوج بأمها التي يقال إنها بالأصل تعود إلى أصول فلسطينية.. وعاشت طفولة بائسة سادها الفقر المدقع بمدينة بوتسولي الإيطالية، في ظل غياب الدعم المادي والمعنوي من الأب، الأمر الذي اضطر العائلة في ظل الحرب العالمية إلى العودة لبوتسولي قرب نابولي، لتعيشا مع جدة صوفيا من أجل الإنفاق عليهما.

قاست الولايات والمآسي خلال الحرب العالمية الثانية،

أمس صوفيا لورين وغدها

صدرت مذكرات فانتة السينما صوفيا لورين " أمس، اليوم، غداً .. حياتي " عن دار المدى بترجمة الصديق الدكتور علي عبد الأمير صالح. تكتب في هذه المذكرات الممتعة: " علمتني التجربة أن أجعل من الزمن لحفي الأكبر: لا أقاتل ضده ولا أخضع له بكسل وبلادة. كنتُ أعيش كل يوم من أيام حياتي كما هو عليه وأدع جمالي ينضج بهدوء وسكينة مثلما كانت تفعل موناليزا.

علي حسين

لها باقة زهور، وعندما علم زوجها المنتج كارلو بونتي بالامر قام بصفها امام العاملين في الفيلم .. تكتب: " كنت أعلم أنني أستحق الضرب بطريقة أو بأخرى " ، ولا تزال تنظر إلى عنف زوجها على أنه لفتة " رجل عاشق " ، وتؤكد ان " رجل غيور يضربك - هذا هو الحل! "

تتذكر عندما اتصل بها كارلو بونتي لورين ليخبرها عن وفاة مارلين مونرو . تقول إن هذا الخبر ارسى رغبة في عمودها الفقري ، تكتب صوفيا لورين عن مونرو " لم يكن يكفي أن تكوني أجمل امرأة في العالم لتكوني سعيدة " تتحدث عن فترة عملها في مجال الخدمة الاجتماعية حيث عملت في احد السجون الإيطالية بعد اتهامها بالتهرب الضريبي ، لكنها في النهاية كسبت الدعوى ، وتكتب كيف انها كانت تسجل أفكارها وكلماتها على مدى سنوات عديدة ، لكنها اضطرت ذات يوم ان تحرق الاوراق خوفا من ان يعرف كارلو بالامر .

تكتب بتأثر عن وفاة والدها : " ذات صباح ، اتصلت بي أختي بينما كنت في موقع التصوير . كانت تبكي : " صوفي ، احضري بسرعة ، بابا ليس على ما يرام . " هرعت إلى المستشفى لأجد جميع النساء اللواتي عرفهن في حياته يقفن حول سريريه ، صعدت إليه وامسكت يده بقوة. حدق في وجهي ، كانت نظراته مشلولة ، ابتسمت له ، ثم انتقل بنظره نحو النافذة حيث كانت امي تبكي ، حاولت أن ابكي أيضا ، لكنني لم أستطع " .

في هذه المذكرات ، التي سميت على اسم أحد أفلامها ، تروي الممثلة الإيطالية الشهيرة صوفيا لورين ، كيف اخطروها اول مرة دخلت عالم السينما ان: " وجهها قصير جدا ، وفمها كبير جدا ، وأنفها طويل جدا. " وعندما اقترح عليها ان تجري جراحة لانفها ، اصرت ان لا شيء سيغير في وجهها ، واذا كان انفها سيسبب مشكلة فانها ستغادر الاستوديو ، تكتب انها كانت عازمة على القتال من اجل الحفاظ على ما تقدره وتجده مهما في جسمها .. بعد ذلك ستصنف لورين كواحدة من أجمل نجومات السينما إلى جانب أمثال مارلين مونرو وإليزابيث تايلور وأفا غاردنر .

المذكرات التي صدرت عام ٢٠١٤ بمناسبة بلوغ صوفيا لورين الثمانين ، ولدت في عام ١٩٣٤ ، ونشأت في عائلة فقيرة جدا ، لن ترى والدها حتى سن الخامسة ، وعندما يظهر كان يختفي لفترات طويلة ، في طفولتها عانت من امراض التغذية ، فقد كانت تمر على عائلتها نوبات من الجوع لا تحتمل ، تروي كيف ان الحرب العالمية الثانية افقرت الإيطاليين ، لكنها تصمم على النجاح ، ان الحياة الصعبة والفقر يخلقان التصميم على البقاء والنجاح الذي يصبح السمة المميزة لمسيرتها المهنية

في احد الفصول تروي كيف أن النجم الشهير كاري غرانت أرسل

صوفيا لورين والحياة المقبلة

هادي ياسين

عودة أيقونة السينما « صوفيا لورين » الى التمثيل و الظهور على الشاشة و هي في سن السادسة و الثمانين ، تعد . بعد ذاتها . حدثا سينمائيا بامتياز و هي تمثل دور البطولة في فيلم (الحياة المقبلة) ، الذي يمكن اعتباره تحية بتجيب من ابنها مخرج الفيلم « إدواردو بونتي » لوادته ، التي لم تعد أيقونة للسينما العالمية فحسب بل تعويذة للسينما الإيطالية أيضا .

سيناريو الفيلم الذي كتبه « أوغو تشيتي » و « إدواردو بونتي » نفسه مقتبس عن رواية (الحياة قبلنا The Life Before Us) للكاتب و الدبلوماسي الفرنسي « رومان غاري » (1914 - 1980) الذي كان يكتب باللغتين الفرنسية و الإنجليزية ، و قد تم إخراج هذه الرواية سينمائيا عام 1977 ، بعنوان (مدام روزا) من بطولة الممثلة الفرنسية « سيمون سنوريه » (1921 - 1985) .

يمثل فيلم (الحياة المقبلة) سيرة ذاتية متداخلة لشخصيتين اثنتين معا ، هما السيدة اليهودية الناجية من معسكر أوشفيتز النازي « مدام روزا » (صوفيا لورين) و الصبي السنغالي المسلم « محمد » (إبراهيم جوي ، و هو ممثل بارع و سيكون له مستقبل في السينما) ، الذي تؤويه في بيتها مقابل 750 يورو ، يدفعها لها الطبيب النفسي دكتور « كوين » (ريناتو كاربنتيري) ، و هذا الصبي يروي سيرته على لسانه بنفسه ، فيما يتولى الفيلم رواية سيرة « مدام روزا » . يتسكع الصبي في شوارع المدينة ، يسرق ، و يقوم بأي عمل طائش لصبي بلا رعاية أهلية ، حتى أنه يتجه الى ترويح المخدرات لأشخاص يعرفونه و يتعاملون معه .

فتضطر « مدام روزا » الى أن تطلب من السيد « هاميل » لعب دوره الممثل الإيراني « باباك كريمي » . أن يشغله لديه في محله ، و هو رجل يبدو أنه عربي مسلم ، بدليل حديثه عن القرآن و وضعه آية قرآنية في محله مكتوبة بخط الثلث و بوستر للفيلم العربي (في بيتنا رجل) ، و هو من إنتاج عام 1961 ، بطولة « عمر الشريف » و « زبيدة ثروت » و « رشدي أباطة » ، أو أن السيد « هاميل » إيراني مسلم بدليل عمله في تجارة السجاد .

أما الصبي « مومو » فليس مهتما باسمه (محمد) ، بل يرفض أن ينادى به ، بذريعة أنه اسم طويل ، و يفضل عليه اسم (مومو) ، و يخبر السيد « هاميل » بأنه لا يعرف إن كان مسلما . و هذا الصبي ذو شخصية مستقلة ، فطن و حاد الذكاء ، و جريء ، و يسأل أسئلة واقعية . و على الرغم من مشاكساته إلا أنه واقعي في تفكيره و في سلوكه ، و تقوده واقعيته و يقوده سلوكه الى أن يدرك حقيقة الواقع و يفهم معنى الحياة و أن يتلمس نسيج العلاقة الإنسانية ، ما يدفع دموع المشاهد الى النزول ازاء أكثر من مشهد .

توقفت « صوفيا لورين » عن التمثيل منذ عشر سنوات ، و كان آخر فيلم لها هو فيلم (الصوت الإنساني) الذي هو من إخراج ابنها « إدواردو بونتي » أيضا ، و يصور تداعيات امرأة عاشقة تعيش حالة الفقد و هم عودة الحبيب بعد الحرب العالمية الثانية .

و هذه المرة تعود الى التمثيل بقوة و بتحد ، على الرغم من تقدمها في السن (86 عاما) ، و كأنها تستعيد مجدها السابق ، مجد « صوفيا لورين » التي خطفت جائزة أوسكار أفضل ممثلة عام 1962 عن دورها في فيلم (امرأتان) الذي تدور أحداثه أثناء الحرب العالمية الثانية و المقتبس عن رواية بذات العنوان للروائي الإيطالي « البرتو مورافيا » ، و هو من إخراج « فيتوريو دي

سيتشا » ، و عن الفيلم إياه حصدت « صوفيا لورين » جوائز مهرجانات (كان) و (فينيسيا) و (برلين) .

و « صوفيا لورين » كانت قد تقدمت الى مسابقة ملكة جمال إيطاليا عام 1950 . في ذلك الوقت كانت في السادسة عشرة من عمرها ، و كان منتج الأفلام الإيطالي « كارلو بونتي » عضو لجنة التحكيم ، و هو الذي أخذ بجمالها و سحر فنتها ، فطلق زوجته « جوليانا » ليتزوجها ، فتبدأ انطلاقها السينمائية من إيطاليا . و من ذلك الزواج الوحيد ، بالنسبة لـ « صوفيا » ، أنجبت إبنهما « كارلو بونتي الابن » و « إدواردو بونتي » الذي يبدو أنه مصمم على تخليد مسيرة والدته .. من خلال إخراجها لأفلام لها في هذه السنوات الأخيرة من عمرها .

كلا الفيلمين اللذين أخرجهما « إدواردو بونتي » تظهر فيهما بطلة الفيلمين ، والدته « صوفيا لورين » و هي تعاني من تداعيات الحرب العالمية الثانية ، على الرغم من اختلاف موضوعي الفيلمين . في فيلم (الصوت الإنساني) تظهر في دور عاشقة فقدت حبيبها كضحية للحرب ، ولكنها تتوهم عودته و تطلب من عاملة منزلها طبخ الوجبة التي يحبها . في الفيلم الجديد (الحياة المقبلة) يظهرها المخرج (ابنها) في دور الضحية اليائسة من عودة أي غائب ، لأنها هي نفسها دخلت في دور الغياب . لذلك فهي تلون بالقبو ، لتعيش حالة من الصفاء و هي تحاول التخلص من كوابيس معسكر (أوشفيتز) النازي الذي نجت منه .

فيما تذكرنا قصة الصبي « مومو » بحكاية المومس في رواية (الطاحونة الحمراء) بطريقة معكوسة ، ففي تلك الرواية يطلب الزوج من زوجته التوقف عن تلبية طلبات ممارسة الجنس مع زبائنها الكثر خوفا على صحتها ، فيما تشير حكاية « مومو » الى أن أبيه كان قد قتل والدته بسبب امتناعها عن استقبال زبائنها .. و

كان « مومو » في السادسة من عمره حين قُتل والدته . و نحن نشاهد فيلم (الحياة المقبلة) يبرز أمامنا سؤال و يظل يتنامى في أذهاننا طوال المشاهدة : هل نحن نتابع سيرة (مدام روزا) التي تقترب من المحطة الأخيرة من حياتها ، كما يوصلنا إليها الفيلم ؟ أم نحن نقرأ سيرة « صوفيا لورين » نفسها و هي في السادسة و الثمانين من عمرها و تجهد في أن تتحرك أمام الكاميرا متحدية طوال أكثر من نصف قرن ؟

لا يستطيع المشاهد المثقف أو المشاهد المتابع أن يتابع أحداث هذا الفيلم دون أن يتفرد في « صوفيا لورين » نفسها أكثر من متابعتها لتصرفات و حركات « مدام روزا » ، ذلك أن « لورين » تحضر في هذا الفيلم بكل بهائها الجمالي و تاريخها السينمائي ، حتى يبدو أن الفيلم يتحدث عن سيرتها هي و ليس سيرة « روزا » حين تطغى شخصية تلك الممثلة الجميلة الفارعة ذات الحضور السينمائي الذي اختصر الجمال الإيطالي في أنثى اسمها « صوفيا لورين » و هي الآن لا تستطيع سيطرة كاملة على حركة جسدها و لا تستطيع المشي دون الاستناد الى الحائط أو الى مسند ما و قد وهن هذا الجسد و قضت الشيخوخة ملامح ذلك الجمال الصافي ليستقر أثره بين أخايد تجاعيد تنبئ من لا يعرف « صوفيا لورين » أن هذه الممثلة كانت من أجمل جميلات القرن العشرين .

فيلم (الحياة المقبلة) ليس فيلماً إنسانياً حسب ، بل هو فيلم موجه ، فيلم مدروس بعناية من جميع جوانبه الأدبية و السينمائية ، فهل سيترشح لجائزة الأوسكار فيستعيد العالم صورة « صوفيا لورين » التي خطفت جائزة أوسكار أفضل ممثلة عام 1962 عن دورها الرئيس في فيلم (امرأتان) ؟

دد

الناجية من المحرقة النازية مدام روزا (صوفيا لورين)،
التي تعيش مربية أطفال في بلدة ساحلية إيطالية،
ترعى صبي الشارع مومو البالغ من العمر ١٢ عاماً، والذي
سرق منها محفظة. يحمي الشخصان بعضهما البعض
ويصبحان مرسة لعائلة غير تقليدية بعد مناظرات
وتجاذبات مضنية.

”

صوفيا لورين غزو سينمائي حميم بعد انقطاع طويل

وبحلول نهاية عام 2018 قدمت ما يقرب من 1000 عنوان أصلي. تضمنت مسلسلات بارزة "غير قابلة للكسر" كيمي شميدت و "التاج" و "ناركوس" و "أشياء غريبة" كما أنتجت العديد من الأفلام - لاسيما "روما" 2018، الذي فاز بثلاث جوائز أكاديمية، بما في ذلك أفضل فيلم بلغة أجنبية .

كتب العديد من كبار السينمائيين والنقاد عن عودة صوفيا للفيلم بالقول: يمكن مشاهدة أيقونة السينما الإيطالية صوفيا لورين مرة أخرى في فيلم روائي دولي بعد عقد من الزمان. واحتفلت هي بعودتها بقولها "لديك حياة أمامك!"... المفاجأة الفارقة التي أوقدت اهتمامي لتناول هذا الموضوع: إن صحيفة المدى وفي عددها الصادر في 18 تشرين الثاني، عرج الصحفي علاء المرغسي تحت عنوان "كلايكيت: (المدى) تطلق سيرة صوفيا لورين" من خلال تناوله كتاب (حياتي... أسس واليوم وغدا)... يوميات النجمة السينمائية الساطعة صوفيا لورين، الصادر عن دار المدى بترجمة د. علي عبد الأمير... من النسب الإشكالي، إلى الفخر حيث النشأة مروراً بمأسي الحرب، ثم الجزوغ العبقري لنجمة، حتى آخر فيلم لها. لسببان: أهمية ما أورده الصديق المرغسي. والآخر، حين صوفيا لورين حتى في سن 86 للسينما ودورها في فيلم "لديك حياة أمامك"، يمكنها الآن فرصة للفوز بجائزة الأوسكار الثالثة لأفضل ممثلة.

صوفيا لورين - هذا الاسم وحده هو الإثارة الحسية الخالصة. ابنة عامل نشأت في حي فقير في نابولي وبالساد أصبحت ممثلة سينمائية أسطورية في القرن العشرين. كان للورين جمالا غريبا يجمع بين الأناقة الخالصة والتفوق الأنثوي. اليوم تبلغ من العمر 86 عاماً. وأي شخص يراها في فيلمها الجديد "لديك حياة أمامك" من 13 نوفمبر على "نت فلक्स" سيظل مفتونا بنعمتها الخالصة. قبل كل شيء، سوف يواجه ممثلة أتقنت حرفة الرائعة. في الدراما المؤثرة "لديك حياة أمامك"، تقدم صوفيا

عصام الياسري

"لديك حياة أمامك" Du hast das Leben vor dir، فيلم روائي إيطالي جديد لصوفيا لورين بعد انقطاع طويل عن العمل السينمائي، اتاحت لنا شركة "نت فلक्स" للأفلام فرصة الاستمتاع بمشاهدته ابتداءً من 13 تشرين الثاني. وهي شركة إعلامية أميركية تتعامل مع البث المدفوع وإنتاج الأفلام والمسلسلات. تأسست من قبل ريد هاستينغز ومارك راندولف في عام 1997 في لوس جاتوس (كاليفورنيا) وعملت في البداية كمخزن فيديو عبر الإنترنت مع توزيع الأفلام على أقراص دي في دي و "بلو راي" لمشتركيها. في عام 2007، دخلت في مجال الفيديو عند الطلب وجعل المحتوى متاحاً للمشتركين عبر البث. بحلول آذار 2020، كانت الخدمة الإعلامية قد قدمت ما يقرب من 3000 برنامج سينمائي وتلفزيوني. اعتباراً من تشرين الأول 2020، كان لديها 195.15 مليون اشتراك مدفوع، بما في ذلك 73.08 مليون في الولايات المتحدة وكندا. في عام 2020، تجاوزت القيمة السوقية لأسهم الشركة أقل قليلاً عن 195 مليار دولار قيمة شركة والت ديزني للمرة الأولى.

في عام 2006، أطلقت "نت فلक्स" مسابقة تبلغ تكلفتها مليون دولار لمعرفة ما إذا كان بإمكان أي شخص تحسين النظام الرقمي الإلكتروني بنسبة 10 بالمائة، وهي خوارزمية للتنبؤ بتفضيلات فيلم الفرد استناداً إلى بيانات التاجر. بعد ثلاث سنوات، مُنحت الجائزة إلى فريق "الفضي البراغمية" التابع لشركة "بل كور"، وهو فريق مكون من سبعة علماء رياضيات وعلماء كمبيوتر ومهندسين من الولايات المتحدة وكندا والنمسا. في عام 2013 مع المسلسل الدرامي "بيت من ورق"، قدمت الشركة محتوى فيديو تم إنتاجه خصيصاً لخدمة البث. أصبح محط تركيز رئيسي للشركة،





صفحة لم ترويعها صوفيا لورين في مذكراتها

كتابة / تشستل فيليستي

ترجمة / أحمد فاضل

أثارت مذكرات الفنانة العالمية صوفيا لورين "أمس واليوم وغدا: حياتي" الصادرة حديثاً القيل والقال بين أوساط الصحافة والمجلات الصادرة في الغرب بسبب جرأتها ودخولها بتفاصيل تنشر لأول مرة عن علاقاتها الغرامية مع بعض كبار نجوم السينما العالميين أمثال كاري غرانت ومارلون براندو اللذين تحدثت عنهما بإسهاب وكيف وقعت في غرام غرانت بينما حاولت إيقاف محاولات براندو للتقرب منها.

مذكراتها هذه صدرت بالتزامن مع احتفالاتها بإتمامها ثمانين عاماً من عمرها. ومع أنها فتحت صندوق ذكرياتها فيها مع فرانك سيناترا وأودري هيبورن وريتشارد بيرتون فضلاً عن توأم روحها مارشيلو ماستروني وأخريين، إلا أنها أغلقت صفحة مهمة من حياتها كانت قد تحدثت عنها في مقابلة خاصة مع صحيفة ديلي ميل اللندنية بتاريخ ٢٧ أكتوبر / تشرين الأول نكرت فيها معاناتها مع الإجهاد والإنجاب والتي لم تمر عليهما في مذكراتها ولا يعرف سبب حجب تلك الصفحة المهمة من حياتها عنها، الصحفية الإنكليزية فيليستي العاملة بصحيفة دي ميل كشفت في مقابلتها مع النجمة الأسطورية ذلك حيث استهلّت مقالها قائلة:

كنت أعرف - والقول هنا لصوفيا لورين - أن سفرياتي في عدد من عواصم العالم لتصوير أفلامي فيها سوف تؤثر على حملي، هكذا ذهبت متحدثة عن ألم معاناتها والتي نتج عنها إجهاد اثنين من أطفالها غير المكتملين قبل ولادة ابنها كارلو في عام ١٩٦٨.

وقد شعرت بالحزن بعدها بالإنجاب وهي تقرب من أعوامها البالغة ٣٠ عاماً مع توقيعها لعدد من الأفلام التي ستقوم بتمثيلها حيث قالت:

"كانت لي رغبة شديدة لإنجاب طفل والذي أصبح هاجسي لأنني ببساطة أحب الأطفال على الرغم من انشغالي بتمثيل مجموعة من الأفلام ولقائي مع أشهر نجوم السينما الذين شاركوني بها ووقعت في حب بعضهم وبقيت اتصالاتي بهم مستمرة حتى بعد وداعي لهم".

لورين كانت تتحدث عن معاناتها الأولى لإجهادها حيث بدأت تشعر بأعراض حملها وهي تؤدي أحد أدوارها في فيلم يتم تصويره في نابولي وبسبب الجهد الذي بذلته في تصويرها لفيلمها هذا فقد شعرت بالألم رهيب تتابها وهي تستقل مصعد أحد الفنادق الذي نزلت فيه هناك حيث أغمي عليها ونقلت إلى المستشفى حيث لازمت سريرها قالت بعدها:

"في تلك الليلة في ميلانو شعرت بألم رهيب خاصة وأنا أصعد إلى المصعد الذي أغمي علي داخله ولم أشعر إلا وأنا ممددة فوق سرير المستشفى تحت حزمة من الإضاءة أحاطت بجدران الغرفة البيضاء التي أدخلوني إليها والتي انتشرت فيها رائحة المظهر الذي اخترق كل خلية في جسدي حتى أحسست أنه يتقب قلبي، بعد أربع سنوات أصبحت حاملاً مرة أخرى وهي بالنسبة لظروفي أكثر من معجزة".

بعد تجربتها المريعة تلك قررت النجمة لورين وضع جدول ينظم عملها في السينما وفي أوقات استراحتها وإجازاتها حتى لا تتغير أية ضجة محتملة مع منتجي أفلامها وهذا ما حصل للأسف مرة أخرى حين شعرت أنها تفقد جنينها فهرعوا بها إلى المستشفى حيث أعطيت مهدئاً قويا وتركت نائمة حتى الصباح أوضحت بعدها قائلة:

"عندما توقفت الأمي فجأة في الرابعة صباحاً كنت أعرف ماذا سيقول لي الطبيب بسبب وصولي إلى المستشفى متأخرة، لكنه حينما زارني قال لي: لا شك أنك امرأة ممتازة وجميلة، لكن من غير المؤكد أن يكون لديك أطفال على المدى البعيد، الأقدار كذبت كل ذلك فقد مضيت في حملي وأنجبت اثنين من أجمل أطفال العالم هما الآن كارلو ٤٥ عاماً وإدواردو بونتي ٤١ عاماً.

عن / صحيفة ديلي ميل اللندنية

الأوسكار عن فيلم "الصبي الذهبي" عام 1962. وفوزها في فئة "أفضل ممثلة" عن أدائها في فيلم "ومع ذلك يعيشون" عام 1960. سيكون ذلك للورين رقماً قياسياً للمرة الثالثة، أيضاً كأكبر مرشحة في فئة "أفضل ممثلة" في تاريخ حفل توزيع جوائز الأوسكار في عمر يناهز الـ 86 عاماً. وللتعليق على هذه التقديرات والتنبؤات، قالت الممثلة: "الشيء الجميل في الأوسكار أنه اعترافاً بأنك قدمت بعمل ممتاز". وإذا ما فازت صوفيا بالجائزة مرة أخرى، فهذا يعني الكثير بالنسبة لها. إنه شيء مميز للغاية. كما إنها سوف لن تكون أكبر فائزة بجائزة الأوسكار في فئتها فحسب، بل ستكون أيضاً أكبر شخص سناً في جميع فئات التمثيل ينال هذا الشرف. سننتظر إذن إلى أن يتم الإعلان عن الترشيح لجوائز الأوسكار في منتصف آذار القادم وإلى أن يتضح ما إذا كان وبياء كورونسي سيؤجل الدورة 93 لحفل توزيع الجوائز في 25 أبريل 2021؟



لورين أداء رائعاً. وتلعب دور "مدام روزا"، إحدى الناجيات من الهولوكوست والعاهرة السابقة التي استقرت في جنوب إيطاليا. تعني بأطفال البغايا من صديقاتها العاملات في الجنس وترعاهم بصفتها مربية أطفال وأحياناً كأب بديلة في بلدة باري الساحلية. ولما كانت قد استقبلت بالفعل ولدا وفتاة في شقتها الصغيرة، ولا تريد ابن عاهرة "ثالث". وكانت في البداية غير متحمسة لأخذ الطفل السنغالي اليتيم مومو (إبراهيم غوي) البالغ من العمر 12 عاماً تحت جناحها، بعد أن سرق منها في أحد الأسواق حقيبتها يد. لكن صديقتها دكتور كوين (ريناتو كاربنتيري) أقنعها على مضض بأن مومو فتى جيد، يبحث عن رابطة عميقة، وهكذا سمحت لنفسها بانتقاله والحصول على عمل له في متجر صغير، وانتقل إليها فأصبحت الأفتان صديقان، وبينما تحاول السيدة روزا إبعاد التاجر الصغير من حين لآخر عن الشارع، يتعين على مومو أيضاً أن يتعلم تحمل المسؤولية تجاه شخص آخر. لأن روزا، التي تغلب عليها شياطين الماضي المظلم، تتعد بشكل متزايد عن السيطرة على حياتها. "لديك حياة أمامك" أحد تلك الأفلام التي تبدو وكأنها عمل عاطفي، ولكن يتبين أنه عكس ذلك تماماً، ويرجع ذلك أساساً إلى دور لورين كممثلة رائعة. تؤدي دور العاهرة السابقة الناجية من الهولوكوست، كإمرأة ذات جمال يكافح الشيخوخة - بمشاركة رائعة مع الممثل الشاب الصاعد إبراهيم غوي - والفيلم مقتبس عن رواية "أمامك حياة" للكاتب الفرنسي رومان جاري (1914-1980) ومن إخراج نجل لورين إدواردو بونتي، من زوجها المنتج السينمائي كارلو بونتي (1912-2007).

أثناء استراحة طويلة تقول صوفيا في مقابلة مع صحيفة "بيلد": "عندما أختار فيلماً جديداً، يجب أن تكون القصة ملهمة ومحفزة". وإنها - تقول - تبحث عن نصوص "تحبها حقاً". وإنها في فيلم "لديك حياة أمامك" كانت "غارقة في الحمى"، لأن التصوير بالنسبة لها "كالحمي، مثل شغف متوهج".

كان التركيز في الفيلم على الشاب مومو، الذي ينقل حبكة الأحداث الدرامية في الرواية من فرنسا في السبعينيات إلى إيطاليا اليوم، لكن قبل كل شيء، صورة لامرأة في سن الشيخوخة، تجاوزتها صدمة محرقة "أوشفيتز" الألمانية، ولا شك فإن الفيلم عودة رائعة للممثلة صوفيا لورين، التي شوهدت فيها آخر مرة قبل ستة أعوام في الفيلم القصير "صوت الإنسان". ويرى خبراء صناعة الأفلام الأميركيون في عودتها الطريق لجائزة أوسكار جديدة. إذا حصلت على ترشيح في سباق الأوسكار هذا العام عن فيلم "لديك الحياة أمامك"، فيمكنها تحطيم رقمين قياسيين. بعد إن كان ترشيحها آخر مرة لجائزة



أمس واليوم وغداً:

حياتي.. كيف أصبحت صوفيا لورين الفقيرة نجمة سينمائية

ترجمة: نجاح الجبيلي

تسرد الممثلة الإيطالية رحلتها من الفقر الشديد إلى أن أصبحت إحدى نجومات هوليوود الجميلات، في هذه المذكرات، التي سُميت نسبة إلى أحد أفلامها، تروي الممثلة الإيطالية صوفيا لورين أول اختبار مبكر لها على الشاشة إذ أعلن: "وجهها قصير جداً، فمها كبير جداً، وأنفها طويل جداً".

إضافة إلى موهبتها (فازت بالأوسكار عام ١٩٦٠ عن فيلمها "امرأتان" كأحسن أداء في فيلم أجنبي) استمر إطرار لورين كونها من أعظم الممثلات الجميلات في السينما جنباً إلى جنب مع مارلين مونرو وإليزابيث تيلور وأفا غادرنر.

ولدت عام ١٩٣٤ ونشأت في فقر شديد في بنابولي ووصفت بـ "عود الأسنان" بسبب ساقها النحيلتين وكان لديها جد وجدة تدعوها "ماما" و "بابا" بسبب أبيها الغائب وأم شابة غير متزوجة تدعوها "ماميتا" (أمي الصغيرة). فرّت من هذه البداية المشؤومة لتجد نفسها تمثل في أفلام فيها ممثلون من طراز مارسيلو ماستوربانّي ومخرجون عظماء من أمثال فيتوريو دي سيبكا.

انخرطت لورين أيضاً وهي شابة مع المنتج السينمائي "كارلو بونتي" الذي تزوجته زواجا فيه مشاكل لأنه كان متزوجاً أولاً ولأن الكنيسة

الكاثوليكية ترفض هذا الزواج ثانياً. استمرت علاقتهما خمسة عقود وأنجبا ابنين، وأحفاداً أهدت لهم لورين كتابها هذا.

إن زواج لورين المبكر جعل منها محط أنظار مجتمع هوليوود.. صدّت مارلون براندو تاركة إياه "ينتفخ كالبالونة"، وشكا "رتشارد بيرتون" إلى لورين من

عدم ولاء اليزابيث تيلور في رسالة لها تقول: "مثل هذا الحب الذي أكنه لها تحول إلى أسف"، وهناك العلاقة الغرامية غير المكتملة تماماً مع "غاربي غرانت" مع عدم الإشارة إلى أنه منذ ذلك الحين كان شاداً جنسياً.

وفي فقرة مزعجة تروي لورين كيف أن "بونتي" قد

صفعها على وجهها حين أرسل إليها "غرانت" باقة من الأزهار. كتبت: "في داخلي عرفت أنني كنت أستحق ذلك إلى حد ما" ومع ذلك فإن عنف "بونتي" يبدو كعلامة على "رجل في حالة غرام" ودليل على أنها اختارت الصحيح.

كانت حياة لورين تتردد ما بين الارتفاع (الرغبة بالأمومة والإنجاز المهني والحصول على الأوسكار الذي كانت خجلة جداً من جمعها) والانخفاض (الإجهاد والسجن بسبب التهرب من الضرائب التي تصر على أنها كانت غلطة). هناك بعض الصور الرهيبة - التحضير للأدوار والزميل المدهش المزعج والذكريات الطويلة مثل شكوى عمر الشريف من وصفة طهي الباذنجان لأمه.

والأمر الأكثر تسلياً هو الغداء المصغر مع أودري هيبورن (التي تتضمن ورقة خس واحدة مع لفة من الجبن)، وتفسير الصورة المشهورة للورين وهي تعطي لـ "جين مانسفيلد" نظرة جانبية مأكرة - يبدو أن أحد شديي مانسفيلد قد أطل على طبق عشاء لورين. كتبت لورين بشكل حاسم: "الاختفاء وراء مملكة هوليوود الساحرة كانت له جوانب رديئة وبشعة رفضت أن تكون أية علاقة لي بها".

تترك هذه المذكرات الانطباع بأن لورين شخصية قلقة وراسخة ومركبة وامرأة قررت أن تكون شخصاً حقيقياً في تحد لجمالها العظيم.

باربارا إيلين / صحيفة الأوبزرفر



صوفيا لورين... وستة دروس من الحياة

صوفيا لورين ، تحفة سينمائية خالدة

ترجمة: رشا بركات

عام 1960 بالنجاحات الكبيرة للورين وكان أهمها العودة إلى الشاشة الإيطالية بفيلم The Woman الذي يروي قصة حياة امرأة اعتقلت وهي تحاول الهروب بابنتها وكان من المفترض أن تؤدي لورين دور الابنة لكنها اختارت دور الأم الذي أبدعت به واعتبرت أيقونة من أيقونات السينما في العالم استحوذت جائزة أكاديمي أورد لأفضل ممثلة. في الثمانينيات بدأت النجمة صوفيا بالاهتمام بابنتها كارلو واداردو وفضلت التقليل من ظهورها السينمائي واكتف بالظهور التلفزيوني حيث قامت



صوفيا لورين أو صوفيا سيسولون من موليد عام 1934 في مدينة روما الإيطالية، والدها ريكاردو كانت مع شقيقته ماريا اللتان عاشتا مع والدتهما في حي فقير حياة مزرية خلال الحرب الأهلية دون أي دعم مادي من أحد حتى بلغت صوفيا الرابعة عشر من عمرها حيث انقلبت حياتهم بعد أن اشتركت بمسابقة ملكات الجمال وحصدت إحدى المراتب الأولى ولقبت باهتمام المنتج كارلو بونتي الذي منحها عاطفة الأبوة المفقودة لديها وتزوجت منه في 22 من عمرها وكان يكبرها بـ 31 عام .

وقعت صوفيا لورين عام 1950 العقد الأطول بتاريخ حياتها مع كارلو وظهرت بعشرة أفلام من إنتاجه وأطلق عليها اسم صوفيا لازارو لان الجمهور رأى فيها جمال قد يوقظ لازارو من قبره.

ظهرت لورين في بداياتها بأفلام إيطالية منها فيلم Favorita و Aida عام 1953 وانطلقت عام 1957 إلى العالمية بالفيلمين Boy On Dolphin و Le end Of Lost. أغرمت لورين بالنجم كاري غرانت وشكلا ثنائيا من أنجح الثنائيات بتاريخ السينما في الفيلم الكوميدي House عام 1958، أما عقدها مع بارامونت بيكتشرز فكان أولى نجاحاته بالفيلم Desire Under The Elms و Black Orchid عام 1958، بعدها حفل

ببطولة مسلسل يروي قصة حياتها بعنوان Sophia Loren: Her Own Story وأدت فيه دور صوفيا ووالدتها عام 1980، وتفرغت أيضاً لإنشاء شركة خاصة بها، وأنجحت عطر حمل اسمها وماركة نظارات أيضاً حملت اسمها، دخلت لورين السجن لمدة 19 يوماً لعدم تسديدها الضرائب المترتبة عليها عام 1982.

حصلت لورين جائزة أكاديمي أورد عن مجمل أعمالها عام 1991 وصرحت بأن "هذه الجائزة هي كنز من كنوز السينما العالمية" ولكن ذلك العام حمل للورين مأساة أشرت في حياتها وهي وفاة والدتها بمرض السرطان عن عمر 77 عاماً.

عادت بعدها صوفيا لورين للسينما عام 1994 بفيلم Ready To Wear وبعدها تتالت أعمالها بمجموعة أفلام تصدرت كالعادة قائمة أهم وأكثر الأفلام جماهيرية في العالم منها: Grumpier Old Men عام 1995. - S liel عام 1997. Between Strangers. عام 2004. اختيرت النجمة لورين من بين أجمل خمسين امرأة بالعالم وفق استفتاء أجرته مجلة People وكان تصنيفها 21 من بين أكثر الممثلات العالميات نجومية وتأثيراً في السينما، ترأست لجنة تحكيم مهرجان كان السينمائي الدولي عام 1966.

تعيش النجمة حالياً متنقلة بين سويسرا ولوس أنجلوس بين ابنتها وعائلاتهم.

عن: موقع سينما

إنها واحدة من ألمع أيقونات العصر الذهبي للسينما العالمية. حازت #صوفيا لورين على جائزة "أوسكار"، وفازت بست جوائز "غولدن غلوب"، كما حصلت على المركز الحادي والعشرين لأعظم نجمة سينما في هوليوود الكلاسيكية من معهد الفيلم الأمريكي. وعادت لورين (إلى الأضواء بفيلم جديد من أفلام "تنفليكس" الأصلية، وإخراج ابنها إدواردو بونتي، تحت عنوان "القدام من حياتنا" ("The Life Ahead") الذي سيبدأ عبر تطبيق "تنفليكس". مؤخراً أدلت لورين بمجموعة حكم جمعتها عبر السنين، في حديث أجرته معها مجلة الرابطة الأميركية للمتقاعدين (AARP)، قالت خلالها أنها لا تزال تشعر وكأنها في سن الـ ٢٠، وكشفت عن ستة دروس عن الحياة، نشرت "الدالي مایل" مقتطفات منها. في الآتي، أبرز ما جاء في نص المقالة:

في الدرس الأول، قالت لورين إنها تشجع نفسها دائماً، مضيفة أنها تشعر بالأمان في هويتها. وفي الدرس الثاني، نصحت بالدعاء على تواصل مستمر مع العائلة. فلدى لورين ولدان، هما كارلو بونتي (٥١ عاماً) وإدواردو بونتي (٤٧ عاماً) من زوجها الراحل كارلو بونتي، الذي توفي عن عمر يناهز ٩٤ عاماً في عام ٢٠٠٧ بسبب مضاعفات رئوية. وأكدت النجمة أنها تتواصل مع أحفادها الأربعة عبر المكالمات الهاتفية والصور بما أنها تعيش في جنيف في سويسرا.

أما الدرس الثالث الذي تعلمته، فهو الاستمتاع بكل لحظة، حتى بالأحداث الصغيرة مثل تناول الشوكولا. ورأت لورين إن الدرس الرابع هو تجنب التفكير السلبي، فقالت: "إذا كنت بصحة جيدة وتستمتع بما تفعله لن تفكر بأنك قد تموت غداً". وأضافت أنها تستمتع بمشاهدة الأفلام والعمل والذهاب إلى الكنيسة. وفي الدرس الخامس، شرحت لورين أنه يجب التقدم في السن بشكل طبيعي، "قلما الإقدام على تغيير الملامح الخارجية إن كنت سعيداً من الداخل؛ لم أفكر في ذلك أبداً. أنا أحب نفسي. أنا معجبة بنفسى". ونصحت بتقبل الأمور كما هي قائلة: "لقد حزنت جداً عند وفاة زوجي، فمن المستحيل التغلب على هذا النوع من المشاعر". بدايات لورين لم تكن سهلة إطلاقاً، إذ نشأت في بيت فقير، رغم تحدر والدها من عائلة إيطالية نبيلة. رفض والدها الزواج من والدتها وتركها لتربية ابنتها صوفيا وماريا بمفردها. وفي سن الـ ١٦، شاركت لورين في مسابقة جمال بفستان حائزته لها جدتها من ستائر صالون أسرتها وكان المخرج الإيطالي وزوجها المستقبل كارلو أحد الحكام في المسابقة، وكان يكبرها بـ ٢١ عاماً حينها

عن: جريدة النهار اللبنانية

صوفيا لورين:

هذه رسالة مدام روزا لأطفال العالم



على الأسباب الكامنة وراءها. رسالتي للأطفال

ما هي رسالتك للأطفال الأيتام مثل مومو والأطفال الذين يعيشون التشرذم والضياع؟

لكل مومو موجود في هذه الحياة، هناك مدام روزا قد يلتقيها لتعتني به. طالما أننا نبقى قلوبنا وعقولنا منفتحة، فالحياة مليئة بمعجزات غير متوقعة وأناس على استعداد للتواصل الإيجابي مع الآخرين الذين يعانون.

ماذا تحضرن للمستقبل القريب بعد هذا الفيلم؟

أحب أن أعيش في الحاضر كل يوم بيومه بدلاً من التفكير في المستقبل. في الوقت الحالي، أركز على هذا الفيلم وأبذل قصارى جهدي لمشاركته مع أكبر عدد ممكن من الناس.

ما هي ردة الفعل التي تتوقعونها إثر العرض الأول للفيلم The Life Ahead، ومن برأيك سيستمتع بهذا الفيلم أكثر من غيره؟

عندما شاهدت الفيلم للمرة الأولى بكيت كثيراً لأنه يجسد قصة حب وصداقة جميلة ومؤثرة. كما أعطاني الإيمان والأمل. أتمنى أن يختبر كل من يشاهده من جميع الأعمار والثقافات هذه الأحاسيس.

ملخص فيلم The Life Ahead

تؤدي صوفيا لورين دور مدام روزا إحدى الناجيات من المحرقة الهولوكوست، والتي تعمل على رعاية الأطفال في منزلها في إيطاليا، ومن ضمنهم الفتى المتشرذم مومو السنغالي وعمره 12 سنة الذي حاول أن يسرقها في الشارع ثم انتقل إلى منزلها لكي ترعاه وتهتم به. تنسج مدام روزا علاقة أسرية مع مومو فيها الكثير من مشاعر الأمومة الجميلة والتلاقي بين شخصين وحيدين تجمعهما أحاسيس الغربة الداخلية وتكريات كل منهما.

عن مجلة سيدتي

لذلك فالشهران المفضلان لدي غالباً كانا عند انضمام «مومو» لي في القبو والتحدث معه حول ماضي كنجية من المحرقة. والمشهد الثاني المفضل على الرغم من أنني كنت خائفة من القيام به، هو الرقص مع لولا إحدى شريكاتي في الفيلم. كانت رائعة خاصة أنني أحب الموسيقى البرازيلية التي رقصنا على أنغامها. ما الذي يجمع مدام روزا، الشخصية التي أدتها والطفل السنغالي مومو الذي اعتنيت به خلال الفيلم؟ ظاهرياً، يبدو أن كل شيء يفصل بينهما: العرق والدين والثقافة والجيل، ولكن في الحقيقة هما وجهان لعملة واحدة. كلاهما ناجيان، وكلاهما نشأ في الشارع ويربطهما ماضيهما المشترك والمتشابه في عدة نواح.

ما الذي دار في ذهنك عندما شاهدت الفيلم للمرة الأولى؟

أثربني بعمق لأنها قصة مهمة يجب سردها اليوم. فهو بحق فيلم لجميع الأعمار والثقافات. في هذا العالم نحن بحاجة إلى إعادة توحيد الناس. والفيلم يسير بهذا الاتجاه.

ما الأفلام التي شاهدتها مؤخراً؟ هل هناك نوع معين تستمتعين به؟

شاهدت مؤخراً فيلم Brief Encounter من إخراج ديفيد لين، وهو قصة حب مؤثرة وحساسة. وكما قلت لك أنا أحب هذه القصص.

من هي أيقونة السينما اليوم؟

لا يوجد اسم واحد فقط يمكنني تمييزه. هناك الكثير من الممثلين والممثلات الرائعات ممن أحب، وهذا زمن مميز للأفلام.

يجسد الفيلم حالة الوحدة والعزلة التي تعيشها مدام روزا في أيامها الأخيرة. هل تخيفك الوحدة في حياتك العادية؟

نحن نتعلم من كل عاطفة أو شعور نخبره في حياتنا، ولا ينبغي تجاهل أي منها، ولا حتى الشعور بالوحدة. وكلما تقبلنا كل المشاعر، كانت القدرة أفضل في التغلب

متعة حقيقية يعيشها من يواكب عودة أيقونة السينما العالمية صوفيا لورين إلى التمثيل من خلال فيلم the life ahead من إنتاج نتفليكس. بعد غياب 11 عاماً عن السينما، تقدم صوفيا لورين دوراً مؤثراً في شخصية مدام روزا إلى جانب الفتى السنغالي «مومو» حيث ينسجان معا مشاهد تتوغل في العمق الإنساني والأحاسيس المتشابهة التي تجمع بين بطلي الفيلم روزا ومومو رغم الفارق العمري والعريقي. «سيدتي» كانت المطبوعة العربية الوحيدة التي تم اختيارها للإضاءة على هذا العمل من خلال بطلة صوفيا لورين التي أجابت عن أسئلتنا، ومعها نفوس في تفاصيل الفيلم والشخصية.

كيف تصفين تجربتك في العودة إلى السينما للمرة الأولى بعد سنوات؟

أتعامل مع كل فيلم بنفس مستوى القلق والحساس والالتزام كما لو كان فيلمي الأول، ولم أنظر لهذا المشروع بشكل مختلف. أحببت كل دقيقة تصوير في هذا الفيلم مع ابني المخرج إدواردو بوتتي Edoardo Ponti والممثل الشريك الرائع إبراهيم جيه - Ibr hima Gueye الذي يشاركني البطولة.

ما الذي دفعك لاختيار فيلم The Life Ahead؟

أحببت قصة رومان غاري Romain Gary التي قدمها في رواية The Life Before Us، القصة مؤثرة وملحمية ومرتبطة بمشاعر تعيشها مثل التسامح والبهجة والحب. وقد وقعت في حب مدام روزا الشخصية التي أؤيدها في قوتها وضعفها. لقد ذكرتني هذه الشخصية بوالدتي.

ما هي التحديات التي واجهتك أثناء التصوير ولا سيما بعد غياب طويل عن التمثيل؟

أعتبر كل يوم تحدياً بالنسبة إلي وأستثمر كل طاقاتي في كل عمل أقدمه. لقد أردت أن أقدم أفضل ما عندي لهذا الفيلم. كل لحظة على الشاشة مهمة، وأصعب جزء في كل فيلم هو الحفاظ على قوتك وطاقاتك حتى تتمكن من العطاء. لقد كنت محظوظة أيضاً بشركي الشاب إبراهيم جيه والمخرج الذي أثق به تماماً. عملي مع ابني نعمة كبيرة

الفيلم من إخراج ابنك إدواردو بوتتي، هل يمكنك عامل القربى مزايًا إضافية أثناء العمل معه؟

هذه هي المرة الثالثة التي أعمل فيها مع ابني إدواردو. أعتبر العمل مع شخص يعرفني كما يعرف نفسه نعمة كبيرة، فهو يعطيني القوة ويمدني بالأمان ولا يستسلم حتى أقدم أفضل ما عندي.

كيف كانت تجربة العمل مع Netflix نتفليكس، ولماذا اخترت هذه المنصة؟

تجربة تشبه الحلم. لاحظت مدى دعمهم وشغفهم بالفيلم إضافة إلى كيفية اهتمامهم بممثلهم وصانعي الأفلام، مما يجعل من الصعب العمل مع غيرهم عند المقارنة. أحترم حقاً ما تفعله نتفليكس للسينما العالمية حيث يقدمون منصة مميزة لصانعي الأفلام من جميع أنحاء العالم.

يبرز موضوع الحوار بين الأجيال والثقافات المختلفة ركيزة أساسية في الفيلم. هل من رسائل موجهة إلى العالم في هذا الإطار؟

نحن نعيش في عالم يتزايد فيه الاستقطاب، على ما يبدو أن كل شيء يفصل بيننا وعلينا تغيير ذلك، يجب علينا تعلم كيفية تقبل اختلافاتنا وإدراك أن ما يوحدنا أكثر مما يفرقنا. علينا أيضاً أن نتعلم الاستماع إلى بعضنا وعدم شحن النفوس ضد بعضنا البعض. ما هو المشهد الذي أثر بك خلال تأدية دور مدام روزا؟ أنا أحب المشاهد العاطفية ولكني أحب الرقص أيضاً.



manarat

WWW. almadasupplements.com

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

عزى لورين

مادى

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

سكرتير التحرير
رفعة عبد الرزاق

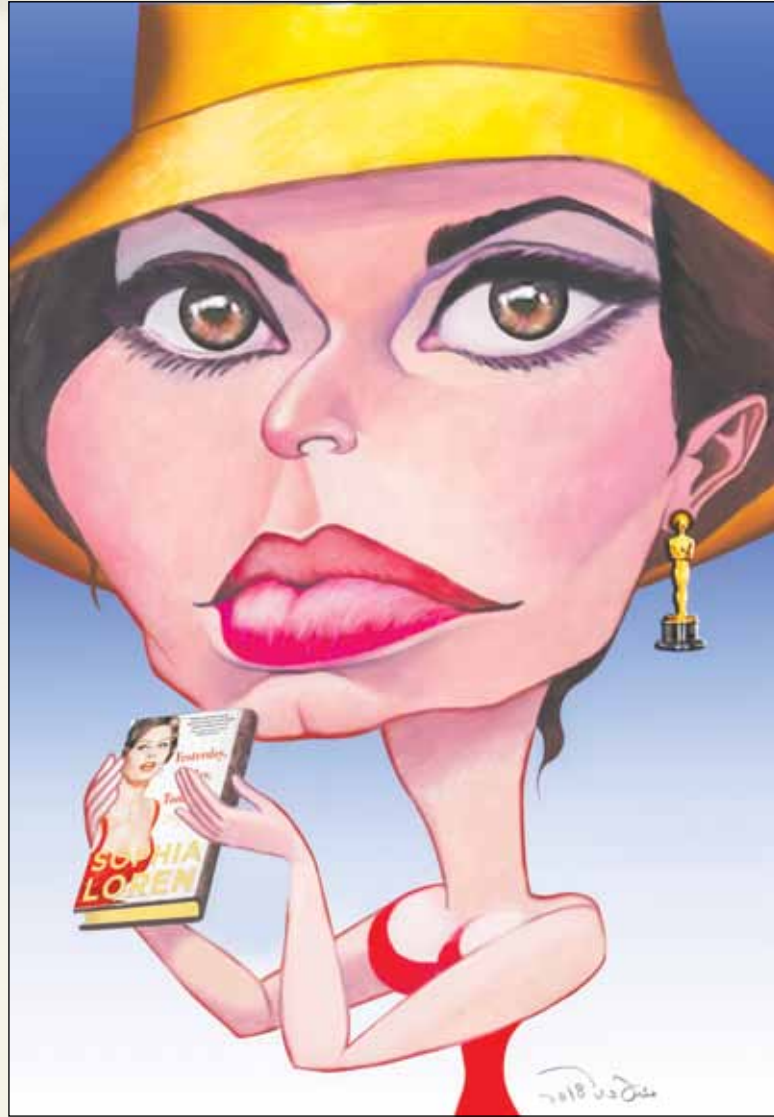
الإخراج الفني
علي كاطع

منارات

طبعت بمطابع مؤسسة (م) للإعلام
والثقافة والفنون

صوفيا لورين... ملكة الفن السابع

دخلت إلى السينما من أكبر الأبواب وسجلت تاريخها في كتاب



نص: منصف المزغني
ريشة: علي المندلاوي

- وهي التي سوف تصير الممثلة الإيطالية العالمية، وأيقونة إيطاليا، وقد سجلت حضوراً لافتاً عبر أدوارها المتنوعة في تاريخ السينما في إيطاليا والعالم.
- ونالت أكثر من جائزة وتكريم على أداء أدوارها المتنوعة.
- وحياتها الفنية باتت مشدودة إلى روائع في السينما العالمية في إيطاليا وفرنسا وأوروبا وأمريكا والعالم.
- وظلت في ذاكرة عشاق الفن السابع من أجيال مختلفة.
- رغم انسحابها بفعل العمر.

- 9 -

- وصوفيا لورين الآن تجاوزت الثمانين. - ولكن آخر أخبارها ما زالت تثير عشاق أدوارها المنتشرين في العالم، فهم يتذكرون نجمة سينمائية استثنائية في الفن السابع.
- لا في إيطاليا أو أميركا وحسب، بل وفي كل أنحاء العالم دون استثناء العالم العربي.

- 10 -

- الالفت للنظر أن صوفيا لورين، لم تنشأ إلا أن تدون أفكارها، وحياتها ومشاعرها، وتحكي عذابتها وانتصاراتها وانكساراتها في كتاب اسمه: «أمس اليوم وغدا» (نشر في جل اللغات الحية)!
- ومثل هذا العمل التوثيقي أو حكاية السيرة الذاتية، هو نوع من الانتصار الذي لا بد أن يسجل كهدف ضد مختلف العقبات.
- وللأسف، فإن السيرة الذاتية أمر نادر، بل وغريب الحدوث مع أهل مهنتها في العالم العربي.

- 11 -

- والسؤال: هل الفنانون العرب الكبار رجالا ونساء عاجزون عن تدوين سيرتهم في كتاب؟
- أم أنهم لم يعيشوا معاناة وصعوبات عند الظهور، والحال أن حال بعضهم كان انعكاسا قليلا أو كثيرا بالمقارنة مع ما عاشته وعانتها صوفيا لورين؟
- لماذا؟ هل المانع هو الخجل... من الماضي!

عن: مجلة المجلة

- لصالح الأدوار التي مثلتها، عبر مسيرة سينمائية امتدت عقوداً بدأت في مطلع خمسينات القرن الماضي، وعبر أكثر من أربعين شريطاً - فضلا عن بعض الأعمال التلفزيونية.

- 7 -

- سوف تتحول حياتها، بعد هذا التتويج المبكر، ولكن سوف لا تغتر بهذا المجد الذي يستدعي شيئا واحدا هو: الطموح وطول النفس في مسيرة طويلة.
- لقد كانت الانطلاقة على هذا النحو، لهذه الممثلة الشابة ذات الأصول الطبقية الشعبية، وذات القسمات الحيوية، والسر الخفي، والشخصية المثابرة على العمل، والمحافظة على الطابع الإيطالي الشعبي، ولكن ذات الذكاء الخصوصي في الأداء التمثيلي.

- 8 -

- وسوف تصير حياة صوفيا سلسلة من الأدوار، فهي لا تخلع دوراً إلا لتلبس دوراً آخر.
- وهذا ما ترجمته حياتها، وأظهرته في أكثر من أربعين شريطاً.

- هذا الظهور سوف يقابله موقفان متقابلان: اعتراض من الرقابة الإيطالية، وترحيب فرنسي.

- 5 -

- ولكن... نقطة التحول الكبيرة كانت مع المخرج الإيطالي الشهير ورائد الواقعية الإيطالية المخرج «فيتوري دي سيكا» الذي أسند لها دوراً في شريطه (La Ciciara).
- وبفضل هذا الشريط الأول، فازت صوفيا بجائزة في براءة الأداء النسائي في مهرجان «كان». وحدث هذا سنة 1952.
- وكان عمرها 18 ربيعاً.
- هكذا، كانت الانطلاقة لهذه الممثلة الشابة ذات القسمات الحيوية، والجانبيه الأنثوية، والسر الخفي، والشخصية ذات الطابع الإيطالي الشعبي.
- ولكن مع ذلك الذكاء الخصوصي في الأداء التمثيلي.

- 6 -

- وظل اسم (صوفيا) اسمها الأثير لديها، فلبسته دون أن تخلعه إلا...

- 1 -

- اسمها: صوفيا، وقد حرصت على الاحتفاظ به إلى الآن.
- ولقبها تغير أكثر من مرة حتى استقر على: لورين.
- أما اسمها الكامل فهو: صوفيا كوستنزا بريجيديا فيلاني سيكولون: فهي بنت كل من الزوجين غير المرتبطين شرعاً: سيليكون (المهندس) وروميلدا فيلاني (أستاذة البيانو).
- واسمها أيضاً: صوفيا لازارو في المجالات المصورة التي كانت تحاول منافسة السينما.

- 2 -

- وصوفيا لورين التي باتت معروفة بهذا الاسم هي:
- من موليد سنة 1934 في قرية غير بعيدة عن مدينة ميلانو الإيطالية.
- ومسيرتها الطويلة سوف تغطي على كل أسمائها وألقابها، المدنية منها والفنية، لتكون فقط: صوفيا لورين.

- 3 -

- في سنوات مراهقتها سوف تستهويها المشاركة في مناظرة اختيار ملكة جمال إيطاليا، ف جاء ترتيبها الثانية.
- ولكن... لجنة التحكيم ارتأت أن تسند إليها وتختار من أجلها: جائزة الأناقة.

- 4 -

- حصلت صوفيا على سمعة وانتشار بعد أن ظهرت في بعض الدوريات التي تهتم بالمجلات المصورة، وتحت اسم مستعار هو: صوفيا لازارو.
- عام 1951. حصلت على أدوار ثانوية في السينما، وكانت فيها نسبة كبيرة من العري، مثل «يا لها من ليالٍ ظريفة»، و«ليلتان مع كليبواترا» عام 1953.
- وقتها لم تتجاوز 16 عاماً في ظهورها الأول و18 في الثاني.